30/10/2026

صلاة المجدلة الكبرى احتفالاً بالعيد الوطني للثامن والعشرين اكتوبر لسنة 1940



أُقيمت في كنيسة القيامة صباح يوم الأربعاء الموافق 28 تشرين أول 2026 (15 تشرين الأول شرقي) صلاة المجدلة الكبرى احتفالاً بالعيد الوطني الذي يسمى بعد "ال" للثامن والعشرين اكتوبر لسنة 1940, وتُقام هذه الصلاة من كل عام شُكراً لله وللعذراء والدة الإله من الشعب اليوناني الذي قاوم الإحتلال الأيطالي الفاشي في الثامن والعشرين أكتوبر عام 1940, وتذكاراً لنفوس الشهداء من المدنيين والمقاتلين الذين قتلوا على يد النازيين والفاشيين دفاعاً عن وطنهم وتحريره من الاحتلال الالماني النازي خلال الحرب العالمية الثانية.

ترأس خدمة صلاة المجدلة الكبرى غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث في كنيسة القيامة يشاركه أساقفة وآباء أخوية القبر

المقدس وبحضور القنصل اليوناني العام في القدس السيد ذيميتريوس أنجيلوسوبولوس وطاقم العاملين في القنصلية أوأبناء الجالية اليونانية ورعية البطريركية في القدس.

بعد الصلاة توجه الموكب البطريركي الى دار البطريركية للتهنئة, والقى عبطته كلمة معايدة.

سعادة قنصل اليونان العام الجزيل الإحترام، السيد ديميتريوس أنجيلوسوبولوس،

الإخوة والآباء الأجلاء

أيها المؤمنون والزوار الحسني العبادة، الحضور الكريم كل بإسمه مع حفظ الألقاب،

نحتفل اليوم بعيد ذكرى الثامن والعشرين من كتوبر والذي يُعدّ إحدى المحطات البارزة في تاريخ الأمة اليونانية وجنسها العريق الممتد عبر القرون. وذلك لأن المقاومة الشعبية لليونانيين ضد قوى الشمولية النازية والفاشية البغيظة والمبادئ قد برهنت مرة أخرى على عظمة فكرهم المستلهم من القيم الإلهية والمبادئ الأخلاقية الإنسانية السامية، القائمة على احترام الشخص الإنساني وكذلك حدود سكانة، الأمر الذي يؤكده الرسول الحكيم بولس قائلا:

«وصنع (الله) من دم واحد كل أمة من الناس ليسكنوا على كل وجه الأرض، وحتّم باالأوقات المعيّنة وبحدود مسكنهم» (أعمال الرسل 17: 26).

إن الثامن والعشرين من كتوبر عام 1940 يمثّل مثالاً خالداً للنضال والتضحية بالنفس دفاعاً عن الكرامة والحرية والسلام الأراضي الوطنية لآباؤنا وإخوتنا الذين إستشهدوا ببطولة. لقد كان هذا النضال جهاداً مقدساً ضد النازي المتجبّر والمجنون الحامل لأيدولوجية النازية القومية العنصرية.

لذلك فقد قامت حقاراتنًا برفقة أعضاء وأخوية القبر المقدس المورقين والشعب التقي بالنزول إلى كنيسة القيامة المقدسة، حيث رفعنا المجد للإله ومخلصنا يسوع المسيح، «الذي يعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح» (كورنثوس الأولى 15: 57).

وأيضاً صنعنا تذكاراً وتضرعاً من أجل الذكر المغبوط والراحة الأبدية لنفوس الأبطال من آبائنا وأخوتنا الذين سقطوا بعزة وكرامة من أجل أمتنا المسيحية المباركة وحماية الوطن وأرضه المقدسة.

لقد برهن الجرح الأليم لتجربة الحرب العالمية الثانية أن النظرة المركزية الإنسانية الى غاية وجود الإنسان والعالم تقضي حتماً الى هلاكهما وتدميرهما الذاتي والى العدمية، وكما يقول الكتاب المقدس: «قال الجاهل في قلبه: ليس إله» (المزمور 13: 1). وأنما نقول هذا لأن عام 1940، كان نضالاً في سبيل الأيمان

والوطن والحرية، كان مستلهماً من النظرة المركزية الإلهية الى سبب وجود الإنسان اليوناني الأروثوذكسي أي الفكر المسيحي.

وهذا الفكر اليوناني الأرثوذكسي المسيحي بعينه تعلنه بوضوح هذه الذكرى السنوية للثامن والعشرين من أكتوبر 1940 التي نكرمها كواجب علينا. فهذا اليوم هو اليوم الذي دوّى فيه بإجماع الجميع في أرجاء الأرض اليونانية كلها، الشعار الخالد: «الآن النضال من أجل الجميع»، وصوت الشعار: «أيتها الحرية! إن اليونانيين، في الظلمات، يرون طريق. الحرية! من أجلك ستدمع الشمس فرحاً».

لقد أثبتت ملحمة عام 1940 أن قوة الأسلحة الروحية والنفسية هي تلك التي تغلب وتسمو على أسلحة الموت المادية غير القادرة على قتل النفس، كما أوصانا الرب قائلاً:

«ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدرون أن يقتلوها، بل خافوا بالحري من الذي يقدر أن يهلك النفس والجسد كليهما في جهنم» (متى 10: 28).

ومن الجدير بالإشادة أيضاً الدور الجليل الذي اضطلعت به الكنيسة، من خلال المشاركة الفاعلة لرجال الإكليروس، على اختلاف رتبهم ودرجاتهم الكهنوتية، إذ أسهمت أساقفتها الإنجيلية والوطنية في تعزيز الروح القتالية لدى جنودنا، وهم يواجهون قسوة البرد والثلوج على المرتفعات المتجمدة في جبهة ألبانيا وجبال البيندوس.

لقد كانت محبة الوطن، والثبات والشجاعة، ونكران الذات في سبيل الأمة، والاستعداد للتضحية حفاظاً على عطية الحرية الإلهية، هي الدعائم الروحية والأخلاقية التي قامت عليها ملحمة عام 1940.

إن الذكرى السنوية ليوم الثامن والعشرون من تشرين الأول عام 1940، ورسالتها تحمل أهمية خاصة للبشرية جمعاء التي تعاني من الأزمات الحربية والصراعات والصدامات العنيفة عموماً، والى سيما في منطقتنا، الشرق الأوسط، الرازحة تحت أنين الأوجاع خاصة.

أما نحن، كالساهرين الذين يحرسون حراسات الليل (لوقا 2: 8)، نصلي عند الأماكن المقدسة لصليب الربّ والقبر الفارغ الحامل الرجاء لقيامة مخلّصنا يسوع المسيح لكي «ربّ السلام نفسه يعطيكم السلام دائماً وفي كل طريق» (تسالونيكي الثانية 3: 16).

إن هذا الحدث التاريخي العظيم الذي لا يتكرر، ملحمة عام 1940 يدعونا جميعاً إلى اليقظة والمحافظة على الوديعة المقدسة للقيم الأخلاقية والروحية الكتابية للإيمان بالمسيح، وكذلك للتراث الروحي الأرثوذكسي وتقاليده المقدسة، التي من أجلها ضحّى آباؤنا وإخوتنا بأنفسهم بدمهم الكريم.

وفي الختام، لنهتف :

عاش «أوخي» (ال) الثامن والعشرين من تشرين الأول عام 1940!

عاش الجنس الرومي الأرثوذكسي التقي!

عاش اليونان!

عاشت، أخوية القبر المقدس!

كما والقى كلمة بهذه المناسبة سعادة القنصل اليوناني العام السيد ذيميتريوس أنجيلوسوبولوس, والسيدة مارياي باباذيمتريو نيابة عن مدرسة القديس ذيميتريوس البطريركية.

مكتب السكرتارية العامة



lth: 0px;














ΧΑΙΡΕ ΣΙΩΝ ΑΓΙΑ
ΚΑΤΟΙΚΗΤΗΡΙΟΝ










ΚΑΤΟΙΚΗΤΗΡΙΟΝ

















ar.jerusalem-patriarchate.info